

دراسات نقدية ١ – الاسبوع الثامن

دور إدارة المعرفة في اختيار البديل الاستراتيجي لدى مديري شركات
الاتصالات السعودية

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



طبيعة الفروض في الدراسة

صياغة الفروض ومدى وضوحها

جاءت فروض الدراسة في إطار تحليل العلاقة بين إدارة المعرفة كمتغير مستقل، واختيار البديل الاستراتيجي كمتغير تابع، وهو ما يعكس اتساقاً واضحاً مع عنوان الدراسة وأهدافها. وقد صيغت الفروض بشكل مباشر يفترض وجود علاقة أو تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد إدارة المعرفة (مثل توليد المعرفة، تخزينها، توزيعها، وتطبيقها) وبين عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي. وتشكل هذه الصياغة مناسبة من الناحية المنهجية، حيث تسمح باختبار العلاقة بين المتغيرات باستخدام أدوات إحصائية كمية. إلا أن بعض الفروض جاءت عامة نسبياً ولم تحدد اتجاه العلاقة بشكل دقيق (إيجابي أو سلبي)، وهو ما قد يؤثر على دقة التفسير لاحقاً.

منهجية اختبار الفروض

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار صحة الفروض، مثل:
- معامل الارتباط لقياس قوة العلاقة بين المتغيرات
 - تحليل الانحدار لقياس تأثير إدارة المعرفة على اختيار البديل الاستراتيجي
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف البيانات
- وهذه الأساليب تُعد مناسبة لطبيعة الدراسة، حيث تتيح اختبار العلاقات الكمية بين المتغيرات بشكل علمي. كما أن استخدام تحليل الانحدار يمثل خطوة متقدمة نسبيًا في تحليل الأثر، وليس مجرد قياس الارتباط.

ملاءمة الاختبارات للفروض

إن الاختبارات الإحصائية المستخدمة كانت ملائمة لطبيعة الفروض، حيث إن الفروض تتعلق بالعلاقات والتأثيرات، وهو ما يتطلب أدوات مثل الارتباط والانحدار. ومع ذلك، فإن الدراسة لم تتوسع في استخدام نماذج تحليل أكثر تقدمًا، مثل تحليل المسار أو النمذجة الهيكلية، والتي كان يمكن أن تقدم فهمًا أعمق للعلاقات بين الأبعاد المختلفة لإدارة المعرفة.

نتائج اختبار الفروض

عرض نتائج الفروض

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة واختيار البديل الاستراتيجي، مما أدى إلى قبول معظم الفروض المطروحة. وقد تم عرض النتائج من خلال جداول إحصائية توضح قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة. ورغم وضوح العرض من الناحية الرقمية، إلا أن الدراسة ركزت بشكل كبير على عرض القيم الإحصائية دون تقديم تفسير كافٍ لمعناها في الواقع العملي، وهو ما يقلل من الاستفادة التطبيقية للنتائج.

تفسير النتائج

قدمت الدراسة تفسيرًا عامًا للنتائج، حيث أشارت إلى أن تحسين ممارسات إدارة المعرفة يؤدي إلى تحسين جودة القرارات الاستراتيجية. إلا أن هذا التفسير جاء في إطار عام، دون تحليل تفصيلي لكيفية تأثير كل بعد من أبعاد إدارة المعرفة على اختيار البديل الاستراتيجي. وكان من الأفضل تقديم تفسير أكثر عمقًا يوضح:

- لماذا يؤثر توليد المعرفة بشكل أكبر أو أقل من تخزينها
- كيف تسهم مشاركة المعرفة في تحسين القرار الاستراتيجي
- ما العوامل التنظيمية التي تعزز أو تضعف هذا التأثير

دقة اختبار الفروض

التحقق من الفروض إحصائيًا

يلاحظ أن الدراسة اعتمدت على مستوى دلالة إحصائية (غالبًا ٠.٠٥) لقبول أو رفض الفروض، وهو إجراء علمي صحيح. كما تم استخدام حجم عينة مناسب نسبيًا، مما يعزز من موثوقية النتائج. إلا أن الدراسة لم توضح بشكل كافٍ بعض الجوانب المهمة، مثل:

- اختبار الفرضيات البديلة
 - التحقق من افتراضات نموذج الانحدار (مثل التوزيع الطبيعي، عدم الازدواج الخطي)
 - تحليل الأخطاء المحتملة
- وهذا قد يؤثر على دقة النتائج.

جوانب القوة في اختبار الفروض

- تميزت الدراسة بوجود ترابط واضح بين الفروض وأهداف البحث، حيث عكست الفروض بشكل مباشر العلاقة التي يسعى الباحث إلى تحليلها.
- اعتماد الدراسة على الارتباط والانحدار يُعد من نقاط القوة، لأنه يسمح بقياس العلاقة والتأثير بشكل علمي.
- استخدام بيانات حقيقية من مديري شركات الاتصالات يعزز من واقعية النتائج ويجعلها أكثر ارتباطًا بالتطبيق العملي.
- تناولت الدراسة إدارة المعرفة من عدة أبعاد، مما يسمح بتحليل أكثر شمولاً للعلاقة مع القرار الاستراتيجي.

جوانب الضعف في اختبار الفروض

- عدم تحديد اتجاه العلاقة بشكل دقيق (إيجابي/سلبي) يُعد ضعفًا منهجيًا.
- الاختصار على الارتباط والانحدار دون استخدام نماذج متقدمة يقلل من عمق التحليل.
- التركيز على النتائج الرقمية دون ربطها بالتطبيق العملي يُضعف من قيمة الدراسة.
- غياب توضيح فحص افتراضات النماذج الإحصائية قد يؤثر على دقة النتائج.
- الاعتماد على الاستبانة فقط قد يؤدي إلى تحيز في النتائج.



تحسينات مقترحة

يمكن تحسين اختبار الفروض في مثل هذه الدراسات من خلال:

- صياغة فروض أكثر دقة تحدد اتجاه العلاقة
- استخدام نماذج تحليل متقدمة (SEM أو Path Analysis)
- التحقق من افتراضات النماذج الإحصائية
- تقديم تفسير عملي للنتائج
- استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات (مثل المقابلات)

المرجع

الطيّط، أ. ع. (٢٠١٧). دور إدارة المعرفة في اختيار البديل
الاستراتيجي لدى مديري شركات الاتصالات السعودية.

Retrieved from

https://aja.journals.ekb.eg/article_17451.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

